مدونة قانون الراهبات نموذجاً للأدب الإنجليزي التعليمي والسياسي بإنجلترا العصور الوسطى

د. أحمد حمدي أبوضيف زيد*

محاضر جامعة النيل الاوروبية

اخصائي تدريس ثالث - وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

abodifahmed6@gmail.com

تاريخ القبول: 2023/05/26

تاريخ الارسال : 2023/04/13

ملخص:

تعد فترة العصور الوسطى من الفترات التي تنفرد بإبراز دور الرجال، والفتوة، والرجولة، والفروسية في شتى مجالات الحياة؛ غير أن المرأة سعت أن تلعب دور بارزا إلى جانب الرجال. وفي هذا البحث نستعرض دور المرأة الدينية التي وقفت إلى جانب رجال الدين والبارونات في إنجلترا لرفض السياسة التي اتبعها الملك يوحنا، واستغلال منصبه كملك لإنجلترا في التحكم في مصائر الشعب الإنجليزي آنذاك؛ وعليه فقد جاءت أهداف تلك الدراسة إلى إبراز دور المرأة في المجتمع في تلك الفترة إلى جانب ضرورة التركيز عند دراسة فترات العصور الوسطى تحديدا على المدونات الادبية من الشعر والقوانين والكتب اللاهوتية والقصص وغيرها في كتابة التاريخ الاجتماعي للشعوب، وإظهار الوجهة الآخر للتاريخ الحقيقي للشعوب، فكل ما كتب بقصد غير التاريخ فهو تأريخ حقيقي. فهذه الكتابات هي بمثابة تاريخ اجتماعي ناقد للمجتمع، وشاهداً على مدى تقدم تلك الشعوب أو تأخرها، وهي تعد مادة تاريخية خصبة يتم الاستناد عليها في الوقت الحاضر عند كتابة التاريخ. وكان من أبرز نتائج ذلك البحث هو أن قانون الراهبات أظهر بشكل مباشر دعوة النساء النبيلات الأنجلو-سكسون على الانخراط في سلك الرهينة هروبا من الحياة العامة التي سيطر عليها الملك يوحنا، كما ساهم ايضا قانون الراهبات في رصد الحياة الرهبانية داخل اديرة الراهبات في تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية: قانون الراهبات - بندكت - يوحنا-الأنجلو-سكسون- المرأة الإنجليزية.

---

* المؤلف المرسل: د. أحمد حمدي أبوضيف زيد، الايميل: abodifahmed6@gmail.com

من المعروف أن فترة العصور الوسطى في إنجلترا والغرب الأوروبي عموماً يطلق عليها "عصر الإيمان"، لذا فقد كان من الطبيعي أن تحاول النساء الناسكات في عهد أسرة البلانتجنجت أن تعبر بالقلم عن ما تشعر به وترغب فيه في شكل مدونات تكتب خلف صفحات المزامير والترايم أو خلف ظهر الأوراق الرسمية أو حتى في شكل مدونات وتسجيلات خطية، أما تمجيداً لشخصية كهنوتية مثل كاتبة حياة القديس إدوارد المعترف (Vie d'Edouard le confesseur, Jewell, 1996, pp. 162, 163,) أو لأجل أهداف وعظيمة كمدونة قانون الراهبات Ancrene Riwle أو Ancrene wisse محل النقاش والبحث في هذا الفصل والتي أشارت إليها دورزي ماري ستينتون بأنها المدونة الوحيدة الثرية التي كتبت بيد ثلاث سيدات تحلين عن العالم ليصبحن ناسكات (Stenton, 1952, p. 272)، والظاهر بصفة عامة أن هذا النوع من الكتاب لم يكن منتشرًا في المحيط الديني في أوائل عهد أسرة البلانتجنجت، ولعل هذا يدعو إلى البحث باختصار عن القانون المنظم للحياة الكهنوتية للنساء كمدخل طبيعي لفهم العوامل والأهداف الداعية لكتابة تلك المدونة في بداية القرن الثالث عشر كما أرخ لها أغلب المؤرخين (Catto, 1985, pp. 27, 28, Ackerman, 1987, p. 734, Dusel, 1959, p. 115).

مشكلة البحث:

يعالج البحث حالة هؤلاء السيدات النبيلات الراضات العيش في كنف النبلاء الجدد من البيت الحاكم واللائي أترن اتباع طريق الترهين مسلكا للهروب هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تمثل كاتبات القانون بمثابة نموذجًا للعديد من النساء الراضات وبشكل سلمي لمبادئ المجتمع الاقطاعي الذي يسيطر فيه القوى على الضعيف أي كان من هو القوى ملك أو بارون أو حتى سيدة من سيدات البيت إقطاعية.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى إبراز دور الشعر والقوانين والكتب اللاهوتية والقصص وغيرها في كتابة التاريخ الاجتماعي للشعوب، وإظهار الوجهة الآخر للتاريخ الحقيقي للشعوب، فكل ما كتب بقصد غير التاريخ فهو تاريخ حقيقي. فهذه الكتابات هي بمثابة تاريخ اجتماعي ناقد للمجتمع، وشاهدًا على مدى تقدم تلك الشعوب أو تأخرها، وهي تعد مادة تاريخية خصبة يتم الاستناد عليها في الوقت الحاضر عند كتابة التاريخ.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إعادة صياغة وكتابة التاريخ من منظور اجتماعي، وسياسي عميق تقف على قدم المساواة في النظر إلى المرأة والرجل كمكونات رئيسية في صناعة تاريخ الشعوب سواء في الحياة العامة أو السياسية أو الاقتصادية وغيرها، وإبراز الجانب المظلم من الحضارة الغربية التي تنادي في عصرنا الحاضر بحرية النساء.

منهج البحث:

تعتمد الدراسة على منهج التحليل الوصفي للأحداث استناداً إلى المصادر المعاصرة لفترة كتابة مدونة قانون الرهبات، بالإضافة إلى المصدر الرئيسي نفسه، وهو قانون الرهبات التي أعتمد عليها بنسخة المخطوطة الأصلية باللغة الإنجليزية القديمة
نبذة تعريفية عن نظم الرهبة البندكتية:

يعتبر القديس بندكت المؤسس الحقيقي للبندكتية في إيطاليا، وقد انخرط الكثير من بنات الطبقة الأرستقراطية وخاصة في إنجلترا في سلك الرهبة واختزن النظام البندكتي أساساً لتنظيم حياتهم الديرية، ووفقاً لما أشارت إليه الدكتورة أسمت غنيم نقلاً عن الأستاذة ألين بور Eleen Power فقد اقتصر دخول الدير على فتيات الطبقة الأرستقراطية اللاتي يستطعن تحمل دفع مبلغاً من المال كهبات عند الانضمام للدير (Steuer, 1995, pp. 101-103, Mitchell & Leys, W.D, p.199, أسمت غنيم، 1983، ص 55، 57 حاشية (1))، ومع صرامة النظام البندكتي الديرية إلا أن مكانة سيدات الطبقة الأرستقراطية الناسكات ألزمت في كثير من الأحيان على الأساقفة الخروج عن ذلك النظام بتقبل وجود خادמות مخصصين لتأدية الأعمال اليومية من إعداد الطعام وتنظيف غرفة المعيشة وما إلى ذلك وقد استمر ذلك النظام حتى بعد أن أصدر البابا يونيفيس الثامن (1294 - 1303) عام 1300م قرار بحظر دخول أي إنسان علماني إلى أديرة الراهبات بدون ترخيص أو سبب معقول يدعو للزيارة، وفي ظل هذا النظام والحرية المهداة بدرجات لناسكات الطبقة الأرستقراطية يتكشف لنا أن البيئة الاجتماعية داخل الدير وخارجه ظلت خاضعة للسلطة السياسية، ومن هذه النقطة يمكن التوجه لتفنيد قضية الراهبات الثلاثة وكذلك مكان وسنة كتابة المخطوط الذي كُتب بالإنجليزية العامية القديمة، رغم أن هؤلاء الراهبات من الطبقة الأرستقراطية (Ackerman, 1987, p. 734).

ذكرت سيستر جوليانا دوسيل Sister Juliana Dusel أن " قانون الراهبات " يعد من الأعمال الإنجليزية المبكرة في التاريخ الوسيط "، والتي كتبت في جنوب غرب ميدلاند Southeast Midland باللهجة الإنجليزية العامية القديمة عام 1205م، وذلك بناءً على استخدام اللهجة العامية والمنطوق اللفظي في الكتابة مثل Sowles Warde التي تعني الروح أو الناصح أو كلمة Ancren Wisse التي تساوي Ancren Riwe (Catto, 1985, pp. 27, 28) كلغة أساسية في الكتابة إلى جانب اللغة اللاتينية في ترجمة المخطوط بيد نفس الراهبات في بداية القرن الثالث عشر كما ظهر في مخطوطي جامعة ماجدولين وأكسفورد، واستناداً إلى ما أشار إليه مترجمي النسختين الإنجليزية واللاتينية من ركافة في استخدام اللغة اللاتينية وتحليل اللغة العامية التي تتألم بشكل كبير مع مؤلفي القرن الثالث عشر من الأنجلو-سكسون، رجح روبرت و. أكرمان Robert W. Ackerman أن هؤلاء الراهبات يعتبروا من طبقة "أنصاف السكسون" (Ackerman, 1987, p. 734-736)، وإن كان ذلك الترجيح المبني على تحليل لغة العصر يحمل شيئاً كبيراً من الصحة خاصة وأن لوري أ.فينك أشارت في معرض حديثها عن تحليل الدوافع والأهداف التي دعت ماري من فرنسا تنتقد سياسة "القوة المستبدة" أن الملك هنري الثامن حاول فرض سياسة الزواج السياسي بين بارونات الأنجلو-سكسون (Finke, 1999, pp. 158, 159)، وإن كانت تلك السياسة تلفت النظر لدوافع الراهبات لدخول الدير ويفتح الطريق لمعالجة مسألة دوافع وأهداف الكتابة.

الهدف التعليمي والسياسي من كتابة القانون:

حددت راهبات جنوب غرب ميدلاند أن الهدف من كتابة ذلك المجلد معالجة أساليب المعاملات اليومية للراهبات على المستويين الروحي والحسي (The Nun's Rule, 1966, pp. 6, 7)، وحدد الناصح الروحي أو الصديق الكهنوتي للراهبات الثلاث أن الهدف الأساسي من عرض منهج الحياة العقائدية داخل الدير في ذلك المجلد لتحفيز فتيات الطبقة النبيلة على دخول مسلك الرهبنة التي تعد تضحية مضاهية لموت السيد المسيح على الصليب، لذا فيكون تتويج الناسكة أن يتخلل روح السيد المسيح داخل البتول الناسكة (Dusel, 1959, pp. 115, 116, Catto, 1985, pp. 757, 758). هذا الهدف لا يختلف كثيراً عن الذي هدفت إليه ماري من فرنسا عند كتابة قصيدة حياة القديسة أودري أو في الاتجاه العام السائد في تلك الفترة (McCash, 2002, p. 757, 758)،

لكن الظاهر أن الكتابات الدينية دائماً ما استغلت في هذه الأثناء لتغطية الأحداث السياسية الجارية فمثلاً قصدت ماري في كل قصائدها الدينية أو الأدبية من نقد مبدأ "القوة المستبدة" (Finke, 1999, pp. 158,157)، فعلت أيضاً الراهبات الثلاث حين حاولن معالجة مسألة الزواج الروحي الذي يتناسب مع التعاليم السلوكية في إطار محكمة الحب التي يظهر فيها السيد المسيح على هيئة الفارس أو الملك الذي يتودد بحب وعطف ليعرض مساعدته على الأميرة التي "دافعت عن القلعة Eoretene Castle" من هجوم الأعداء، وفي النهاية فالملك سلمها من أعدائها ومات في سبيلها، وترى سيستر جوليانا دوسيل أن تصور المسيح كملك ليس غريباً، لأن آداب الكتاب المقدس أشارت في نبوة عائلة اسحق Isalas إلى الطفل الذي يولد من الأب بأنه "أمير السلام" (Dusel, 1959, pp. 124-126)، لكن أغفلت أن الاستشهاد في سبيل الدين بعد انتشاره في إنجلترا له مدلول سياسي من واقع التاريخ الإنجليزي، خاصة وأن كاتبات القانون لم يغفلن أبداً صورة استشهاد القديس توماس بكت أثناء دفاعه عن حرية الكنيسة الإنجليزية ضد الملك هنري الثاني عام 1165م (روجر أو ويندوفر، ج1، 2000 ، ص 200 - 219)، لذا فالراجح أن الراهبات الثلاث قصدن توجيه دعوة لكل مسيحي الدير الإنجليزي بكل إنجلترا للوقوف في وجه الملك يوحنا John (1199 - 1216م) الذي استهزل عهده بإنجلترا بتطبيق زوجته هاويسا Hawisa والزواج بإيزابيل Isabel ابنة كونت أنجولم Angouleme كإجراء عدائي موجه ضد جيوفري Geoffrey كبير أساقفة يورك Roger de Hoveden, Annals, Vol. II, 1853, pp. 482,483; جيرفانس أوف كانتربوري، 1998، ص 317، روجر أوف ويندوفر، ج1، 2000 ، ص 349 - 352.)، والظاهر أن تلك الدعوة الدينية السياسية استلهمت الراهبات من عظة القديس برنارد من كلارفو St. Bernard of Clairvaux رقم 82 LXXXII والتي شرح من خلالها مفهوم الزواج الروحي المذكور في نشيد الإنشاد وعلاقته بالعفة والتضحية والاستشهاد في سبيل الدين (Dusel, 1959 , pp. 118-121). ومن المؤكد فذلك المزج بين الدين والسياسة يعد بصفة عامة واحدة من ألوان المناهج الدينية المتصوفة التي تدعو لمناهضة السلطة السياسية تضاف إلى الكثير من الأعمال الدينية التي برزت في عهد أسرة البلانتجن.

منهج كتابة القانون:

حددت كاتبات القانون شكل المنهج العام الذي اتبعه عند الكتابة من البداية في المقدمة (The Nun's Rule, 1966, pp. 6,7)، ويقترح ر.و. اكرمان أن أولئك الراهبات قد تأثرن كثيراً عند كتابة القانون

بالمنهج وأسلوب طائفة الدومينيكان من حيث كتابة الأناشيد الدينية (Ackerman, 1987, p. 736)، ورغم أن المؤلف كتب بطريقة نثرية، هذا علاوة على أن المتفحص لما ورد في المقدمة يرى أن القانون قد تضمن في مجمله رسالتين الأولى سياسية إلى كل الشعب الديري المسيحي في إنجلترا وظهرت تلك الرسالة في متن الكتاب - وتم الإشارة إليها عند الحديث عن الاستشهاد في سبيل الدين - والرسالة الثانية دينية تعليمية حيث وجهت إلى كل مريدي الترهين (The Nun's Rule, 1966, pp. 6,7) والظاهر أن مضمون تلك الرسالتين لم يفرغ كل محتويات القانون دون ثمة رابط بين الرسالة الدينية والسياسية والمنهج المتبع عند كتابة القانون والذي نبع في الغالب من خلال رصد الموضوعات والأفكار الدينية المحيطة بالراهبات والتي يجب الحديث عنها قبل الخوض في مسألة المنهج العام المتبع في الكتابة.

ذكرت بامبلا شينجورن Pamela Sheingorn في مقال "الأم الحكيمة" The wise mother على أهمية إرجاع نسب صورة العذراء المتعلمة في الهيكل على يد القديسة St. Anne الموجودة بدير كروتون Croughton الإنجليزي إلى موضوعات الأبوكريفا التي رسمت في منازل راهبات السيسترشيان على الزجاج وكتب المزامير (Shreingorn, 1993, pp. 69-76)، ويبدو أن أولئك الراهبات شعرن بأهمية دورن كأمهات لكل الديرين، ولكن بحكم الطبيعة البشرية فدور الأم لا يغني عن دور الأب الذي يقوم بتقديم النصح والتوجيه ولذا ظهر دور الناصح الكهنوتي ليكمل الصورة، وقد برر نيكلاوس واتسون Nicholas Watson وجوده لأنه يدخل ضمن المفهوم العام الديني في إنجلترا في القرن الثاني عشر على أساس أنه يكمل الرؤية الكهنوتية الصائبة من السيد المسيح (Watson, 1993, pp. 650 - 645)، وذلك لا يعد إقلالاً من قيمة دور الراهبات كأمهات أو زوجات السيد المسيح، فقد درس ج.ر. أوست G.R. Oust آداب ومواعظ القرنين الثاني والثالث عشر وتوصل لنتيجة أن استمرار أداء الالتزامات الزوجية في الزواج الروحي دائماً، يتبعها فتور وبرود في العلاقة الدينية لذا ألحقت الراهبات في القانون أن دور الزوج السيد المسيح في توجيه ومراقبة الزوجة لا يقلل من قيمة عمل الناسكات أو الكنيسة كأم حاضنة على الشعب المسيحي (Dusel, 1959, pp. 123, 124) بل في الغالب استقت أولئك الراهبات ذلك المفهوم من موعظة القديس برنارد التي تشير إلى المكانة السياسية التي تحتلها الكنيسة كأم حاضنة لكل الشعب المسيحي (Bynum, 1977, pp. 262, 263)، وفي ظل هذا المفهوم الديني لدور الناصح والمنطلق إلى المفهوم السياسي بدور الكنيسة كأم راعية استوعبت الراهبات ذلك الأمر بشكل شخصي واعتبرن أنفسهن أمهات راعيات من واجبهن النصح لكل مريدي الدير، ومن ثم تمخض عن هذه

الرعاية أن ظهر المنهج للكتاب يعتمد في الأساس على التدرج في أداء المهام الكهنوتية الحسية أولاً والمتعلقة بالحواس الخمس، ثم الروحية والمرتبطة بأداء العبادات وتمارين الروح الراهبة على مداومة ترتيب المزامير وأداء الاعتراف والتوبة والصبر على الصوم وصولاً لتنقية قلب وروح الراهبة (The Nun's Rule, 1966, pp. 6, 7)، التي تفوز في النهاية برضا الزوج السيد المسيح (Dusel, 1959, p. 124).

نتائج البحث:

ختاماً يمكن القول بأن الأهمية السياسية والفلسفية لمؤلف قانون الراهبات في زمن الملك يوحنا تتجلى في العديد من النقاط. أولاً وقبل كل شيء، يعتبر القانون تحقيقاً للسلطة والسيطرة على الراهبات والأديرة في إنجلترا. فقد أعطى الملك يوحنا الأذون للراهبات بالاستمرار في تأدية وظائفهن الدينية، ولكن بشرط الانضمام إلى أديرة معينة وتحت رقابة الكنيسة والدولة. وبالتالي، تم تعزيز السيطرة السياسية والدينية للملك والسلطة الحاكمة في تلك الفترة.

ثانياً، يحمل القانون بعداً فلسفياً يعكس المفهوم المتغير للدين والحياة الروحية في تلك الحقبة. ففي هذا الوقت، كان هناك تغيرات كبيرة في المجتمع والفكر الديني، وكانت الأديرة تلعب دوراً مهماً في تلك الفترة. لذلك، كان للقانون دور في تنظيم وتحديد أنماط الحياة والتعاليم الدينية التي يجب اتباعها من قبل الراهبات. وهذا يعكس الجهود التي بُذلت لتوحيد الممارسات الدينية وتوجيه الحياة الروحية في إنجلترا في ذلك الوقت.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يُعتبر القانون أيضاً مصدراً هاماً لفهم الثقافة والتاريخ الاجتماعي في ذلك العصر، حيث يوفر نظرة فريدة على دور المرأة في المجتمع والدين والسلطة السياسية. وبالتالي، يسهم في إثراء الدراسات الاجتماعية والتاريخية وفهم التطورات الاجتماعية والدينية في تلك الحقبة.

CONCLUSION

In conclusion, the Law carries a philosophical dimension that reflects the changing concept of religion and spiritual life in that era. At that time, there were significant changes in society and religious thought, and the monasteries played an important role in that period. Therefore, the Law had a role in organizing and defining the patterns of life and religious teachings that should be followed by the nuns. This reflects the efforts made to unify religious practices and guide spiritual life in England at that time. Additionally, the Law can also be considered an important source for understanding the culture and social history of that era, providing a unique insight into the role of women in society, religion, and political power. Thus, it contributes to enriching social and historical studies and understanding social and religious developments in that period.

Secondly, you are absolutely right. The Law of the Nuns in the time of King John played a crucial role in regulating and defining the lifestyles and religious teachings of the nuns. It reflected the changing concept of religion and spiritual life in that era, as there were significant societal and religious changes taking place. The monasteries, including the nunneries, played an important role in shaping religious thought and practice during that period. The law aimed to standardize and guide the religious practices of the nuns, thereby reflecting the efforts to establish a unified religious framework and guide spiritual life in England at that time.

Absolutely! The Law of the Nuns in the time of King John can indeed be seen as an important source for understanding the culture and social history of the era. It offers valuable insights into the role of women in society, religion, and political power during that time. By examining the provisions and regulations of the law, researchers and historians can gain a deeper understanding of the societal expectations and constraints placed on women, as well as their agency and influence within religious institutions. This, in turn, contributes to enriching social and historical studies and enhances our understanding of the social and religious developments of that era.

المصادر والمراجع العربية

- 1) أعمال الملوك، كانتربوري، جيرفانس أوف. (1998). (سهيل ذكار، محقق الترجمة). منشور تواريخ أسرة البلانتغنت، منشور الموسوعة الشامية، ج 30، دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 1965)
- 2) المرأة في الغرب الأوروبي في العصور الوسطى: غنيم، أممت. (1983)، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
- 3) ورود التاريخ، ويندوفر، روجر أوف. (2000). (سهيل ذكار، محقق الترجمة) ج 1. منشور الموسوعة الشامية، ج 39، دار الفكر. (العمل الأصلي نشر في 1849)

المصادر والمراجع الاجنبية:

- 1) A History of English People, Mitchell, R.J., & Leys, M.D.R. (1959), (2nd. ed) Longman.
- 2) Annals of Roger de Hoveden, Hoveden, Roger de. (1853). (H.T.Riley, Trnas.). 2 Vols. H.G. Bohn.
- 3) English Society in the Early Middle Ages 1066- 1307,Stenton, D.M., Penguin Book,(1952)
- 4) Family Strategies in Medieval London Financial Planning and the Urban Widow 1123-1473,Steuer, S.M.B (1995), Essays in Medieval Studies, 12.
- 5) Jesus as Mother and Abbot as Mother, Some Themes in Twelfth-Century Cistercian Writing, Bynum, C.W. (Jul-Oct.1977), Harvard Journal of Law and Technology 70 (314).
- 6) La Vie Seinte Aduree; a Fourth Text by Marie De France?, Mc Cash, J.H. (2002), Speculum 77(3),
- 7) The Bride of Christ Image in the Ancren Riwe., In M. Whitaker (Ed.), Sovereign Lady: Essays on women in Middle English literature, Dusel, S.J., (1995) (2nd.ed). Garland.
- 8) The Composition of Julian of Norwich's Revelation of Love, Watson, N. (Jul.1993), speculum 68 (3).
- 9) The Nun's Rule. (2000). J. Morton, Trans, In parentheses Publications. (Original Work Published 1974)
- 10) The Wise Mother: The Image of St. Anne Teaching the Virgin Mary, Sheingorn, P. (1993), The University of Chicago Press 32 (1).
- 11) Women in Medieval England, Jewell, H.M., . (1996),Manchester University Press
- 12) Women`s Writing in English, Medieval England, Finke, L. A. (1999), Longman.
- 13) Written English, the Making of the Language 1370 – 1400,Catto, J. (May 2003) (Oxford University press), past& present , 179.

The Nuns' Code of Law is a model for educational and political English literature in medieval England

Dr. Ahmed Hamdy Abudief Zaid
Lecturer, Nile European University
abodifahmed6@gmail.com

Abstract:

It is indeed important to highlight the role of women in society during the medieval period, especially in the context of religious institutions. The involvement of religious women, such as nuns, in resisting the policies of King John and asserting their agency is a significant aspect to explore. Studying literary blogs, poetry, laws, theological books, and stories from that time can provide valuable insights into the social history of the people and offer an alternative perspective on the events and developments of the period. These writings can serve as critical social histories, shedding light on the progress or setbacks experienced by different communities. The focus on the nuns' law and the invitation for noble women to join monastic life as a means to escape the control of King John is an interesting angle to examine. Exploring the impact of the nuns' law on the monastic life within nunneries can provide a deeper understanding of the experiences and challenges faced by religious women in that era. By analyzing historical materials and examining the role of women, your research has the potential to contribute to a more comprehensive and inclusive understanding of medieval society and its dynamics. It can also shed light on the agency and resilience of women in asserting their rights and challenging the prevailing power structures of the time.

Keywords: The Nun`s Rule; Benedict; King John; Anglo-Saxons- English women.